المجلد(٦) العدد (٣) ملحق (٣) (آب) ٢٠٢٤م – ١٤٤٦هـ
عدد خاص بنشر بحوث المؤتمر بعنوان (مستقبل الأداء الأكاديمي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة) المنعقد حضورياً في بغداد
بتاريخ ٦/ ٧(تموز) /٢٠٢٤م.

الفقه الرقمي في التاريخ وبرمجة الغة (الذكاء الصناعي)

كتاب (الجفر)

أ.د.عمار محمد زكريا

مركز البحوث والدراسات الاسلامية (مبدأ)

م.م. رؤى محمود شهاب

دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية/ ثانوية التربية الاسلامية للبنات

الملخص.

أحتلت الدراسات الادبية مكانة مرموقة في البرمجة الرقمية والتنبؤ الذي يستند الى تحليل منطقي معتمد ذات توهج منطقي غاية في الدقة ومن هنا نستشهد بكتاب (الجفر)للامام علي بن ابي طالب(عليه السلام)،وما تضمن هذا الكتاب من تحويل الكلمات الى خوارزميات تحلل وتوصف المتغيرات التي مر بها وماستؤول اليه الحال في المستقبل ،عن طريق رسم خوارزمية للزمن القادم ، لقد اكدت هذه الدراسة الى المكانة العلمية المرموقة التي تمتع بها الامام علي (ع) في التنبؤ والتحليل المنطقي معتمدا على خفايا الرقمية التي يمكن ان نوصفها دلائل احصائية كانت وما تزال مدهشة في تحليل والتوصل الى حقائق علمية منتاهية الدقة فاتح الابواب امام الدراسات الادبية (الغة العربية ،والاسلامية ،والتاريخ) ابواب وسعة للمناهج التحليل الرقمي واستكشاف القيمة المعنوية للارقام ، فلا يمكننا ان نعزوا اكتشاف تقنية الذكاء الصناعي دون النظر لهذا المؤلف بانه اول من نهج هذا المنهج والذي اعتمدته التقنيات الحديثة بعد ان كان قاعدة برمجية ناجحة في تحويل الرقمي الى تحليل علمي لايمكن تجاهله للعلوم الانفة الذكر.

الكلمة المفتاحية .كتاب علم الجفر هو اول خطوة لذكاء الصناعي.

ABSTRACT.

Literary studies have occupied a prominent place in digital programming and prediction, which is based on approved logical analysis with a very precise logical glow. From here we cite the book (Al-Jafr) by Imam Ali bin Abi Talib (peace be upon him), and what this book included in converting words into algorithms that analyze and describe variables. What he went through and what the situation will be like in the future, by drawing an algorithm for the coming time. This study has confirmed the prestigious scientific position that Imam Ali (peace be upon him) enjoyed in prediction and logical analysis, relying on the secrets of the digital, which we can describe as statistical evidence that was and still is amazing in Analyzing and arriving at highly accurate scientific facts opens the doors to literary studies (Arabic, Islamic, and history), opening doors and expanding curricula for digital analysis and exploring the moral value of numbers. We cannot attribute the discovery of artificial intelligence technology without considering this

author as the first to approach this approach and which I adopted. Modern technologies, after being a successful software base in transforming digital into scientific analysis, cannot be ignored for the aforementioned sciences.

Keyword: The book on the science of cryptography is the first step to artificial intelligence.

المبحث الاول .ماهو الذكاء الصناعي (تكنلوجيا الارقام).

لقد كان مجال التعلم الآلي موجودًا منذ عقود عديدة، ولكن في الآونة الأخيرة فقط أصبحت الحكومات مهتمة بشكل نشط بالتقنيات التي تستفيد من تقنياتها الأكثر تقدمًا. بالنسبة لغالبية الناس، يمكن إرجاع ذلك إلى إطلاق تطبيقات الذكاء الصناعي عندما دخلنا عصر ما يسمى بنماذج اللغات الكبيرة، وهي لغة رقمية تعتمد على تحويل الرقام الى (خوارزميات) ثم تحويلهالى انماط حركية تسهم في المعرفة ولحركة (لغة الالة).[١]

أحد الفروق التي تم اقتراحها كتمييز رئيس بين LLMs ونظيرتها الأصغر، نماذج اللغة، هو أن LLMsتظهرEmergence ، أو ما يعادل ذلك، أن بعض قدراتها قد تم تصنيفها على أنها Emergent. من المهم ملاحظة أنه، في هذا السياق، يتم استعمال root Emergeككلمة رئيسة خاصة بمجال التعلم الآلي، وليس لتعريفاته الأخرى.[٢] على الرغم من أن الفروق الدقيقة في التعريف تختلف بين المنشورات، إلا أن جذر Emerge يتم اختزاله في كثير من الأحيان إلى بعض الاختلافات في التعريف الذي قدمه" :.Wei et al تكون القدرة مدمجة إذا لم تكن موجودة في النماذج الأصغر ولكنها موجودة في النماذج الأكبر حجمًا على الرغم من أن هذا المعنى يؤدي إلى تفكير دائري عندما يتم أخذه جنبًا إلى جنب مع وصف LLMs الذي اقترحه خبراء المجال في "نماذج اللغة الكبيرة: دراسة استقصائية"، إلا أنه هو الذي تم قبوله إلى حد كبير داخل دوائر التعلم الآلي. لذا سنستعمله كأساس لفهمنا ضمن هذه المقالة .[٣] إن معنى المصطلح، ككلمة رئيسة في مجال التعلم الآلي، هو تحويل الحركات البشرية الى تنبؤ اني وفق خوارزميات خاصة تهدمة الى الخدمة بذالك المجال .[٢]

تمت الإشارة إلى الظهور في الكثير من الأعمال بوصفه ناقل تهديد بارز يمكن أن يسبب ضررًا كبيرًا إذا تم تجاهله، ورقة بحثية بارزة من GovAI بعنوان "نماذج المؤسسات ذات المصادر المفتوحة ذات القدرة العالية: تقييم المخاطر والفوائد والأساليب البديلة لتحقيق أهداف مفتوحة المصدر" سلطت الضوء على الظهور كسبب للامتناع عن ممارسات المصادر المفتوحة، يمكن إرجاع المفهوم الحالي للظهور في التعلم الآلي إلى ورقة بحثية بعنوان "المشكلات التي لم يتم حلها في سلامة تعلم الآلة"، والتي صدرت في سبتمبر ٢٠٢١[٣]. في ذلك، هندريكس وآخرون. أوضح أن "[أنظمة التعلم الآلي] تُظهر في كثير من الأحيان خصائص أنظمة التنظيم الذاتي مثل القدرات المدمجة تلقائيًا"، مستشهدًا بورقتين بحثيتين إضافيتين، "نماذج اللغة هي عدد قليل من المتعلمين المتميزين"، و"الخصائص الناشئة في الأنظمة الخاضعة للإشراف الذاتي"[٤]. محولات الرؤية". ومن المهم أن نلحظ أن أياً من الورقتين لم تناقش النتائج التي توصلت إليها من هذا المنظور؛ لقد كان هذا

هو الاستنتاج الذي توصل إليه فريق كتابة "المشكلات التي لم يتم حلها في سلامة تعلم الآلة".[2] هندريكس وآخرون. استخدم عدم القدرة على التنبؤ بـ Emergence كحافز مهم في دعوتهم لزيادة الجهود نحو ضمان أن أنظمة التعلم الآلي المتقدمة آمنة[٤].

بدءً من أوائل عام ٢٠٢٢ بمنشور مدونة جاكوب ستينهاردت "ستكون أنظمة تعلم الآلة المستقبلية مختلفة نوعيًا"، تم تقديم هذا المفهوم مرات عديدة ؛ تم تأريخ التعريفات البارزة للظهور فيما يتعلق بأنظمة التعلم الآلي في الجدول .

وربما الأهم من ذلك، بوماساني وآخرون. يزعمون أن التعلم في السياق هو خاصية ناشئة[٥]. يعتمد هذا على التأكيد على أنGPT-3 ، الذي يحتوي على ١٧٥ مليار معلمة، يعرض التعلم في السياق، في حين أنGPT-2 ، الذي يحتوي على ١.٥ مليار معلمة، لا يعرض ذلك. لو وآخرون. يدحض هذا الادعاء، مشيرًا إلى أنه "... يمكن استعمال التعلم في السياق في أداء أي مهمة من خلال تضمين بعض الأمثلة التوضيحية في الموجه.[٦] نلاحظ أن هذا يتناقض مع فكرة [E] القدرات المدمجة، والتي من المفترض أن تحدث بسبب قدرة ماجستير إدارة الأعمال على الأداء فوق خط الأساس العشوائي في المهام المقابلة دون تدريب واضح على تلك المهمة[٥].

شيفر وآخرون. قدم أيضًا أدلة دامغة على أن الظهور يعتمد كليًا على اختيار الباحث للمقاييس، في الأساس، عند استعمال مقياس يمكن أن يتغير فجأة، تشير المخططات الناتجة إلى الظهور، وعلى العكس من ذلك، عندما يتم استعمال مقاييس أكثر سلاسة، فإن فكرة الظهور تختفي.[٦]

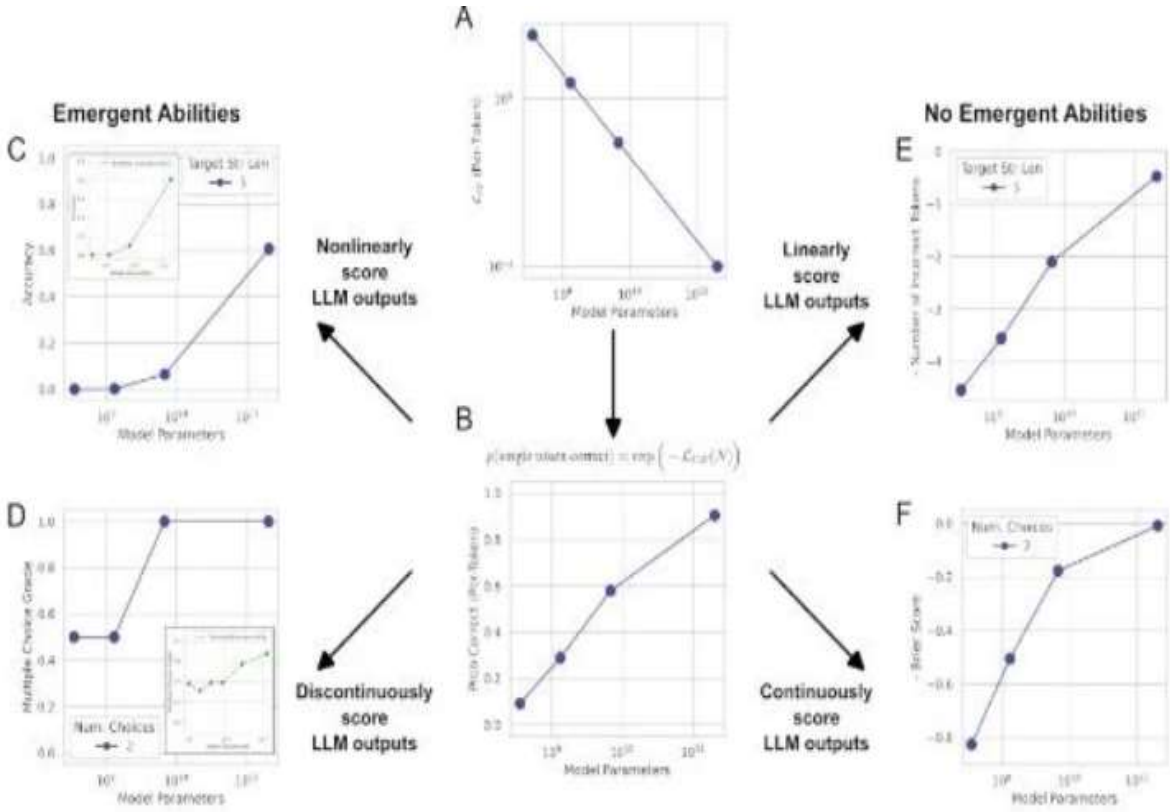

الشكل ٢: يتم إنشاء القدرات الناشئة لنماذج اللغة الكبيرة من خلال المقاييس التي اختارها الباحث، وليس من خلال التغييرات غير المتوقعة في سلوك النموذج على نطاق واسع. (أ) لنفترض أن الخسارة عبر الإنتروبيا لكل رمز تتناقص بشكل رتيب مع مقياس النموذج، على سبيل المثال، مقاييس LCE كقانون قوة. (ب) الاحتمالية لكل رمز لاختيار الخطوط المقاربة للرمز الصحيح نحو ١. (ج) إذا سجل الباحث نتائج النماذج باستعمال مقياس غير خطي مثل الدقة (الذي يتطلب تسلسل الرموز لتكون جميعها صحيحة)، فإن اختيار المقياس يقيس الأداء بشكل غير خطي، مما يتسبب في تغير الأداء بشكل حاد وغير متوقع بطريقة تتطابق نوعيًا مع القدرات الناشئة المنشورة (في الشكل الداخلي). (د) إذا قام الباحث بدلاً من ذلك بتسجيل نتائج النماذج باستعمال مقياس متقطع مثل درجة الاختيار من متعدد (أقرب إلى دالة الخطوة)، فإن اختيار المقياس يقيس الأداء بشكل متقطع، مما يتسبب مرة أخرى في تغيير الأداء بشكل حاد وغير متوقع. (هـ) التغيير من مقياس غير خطي إلى مقياس خطي مثل مسافة تحرير الرمز المميز، يُظهر القياس تحسينات سلسة ومستمرة ويمكن التنبؤ بها، مما يؤدي إلى إلغاء القدرة الناشئة. (و) يكشف التغيير من مقياس متقطع إلى مقياس مستمر مثل نقاط بريير مرة أخرى عن تحسينات سلسة ومستمرة ويمكن التنبؤ بها في أداء المهام. ومن ثم، يتم إنشاء القدرات الناشئة من خلال اختيار الباحث للمقاييس، وليس التغييرات الأساسية في نموذج سلوك الأسرة في مهام محددة على نطاق واسع.[٧]

تقدم هاتان الورقتان نقدًا مهمًا للسرد المحيط ببعض المخاطر التي تشكلها أنظمة التعلم الآلي المتقدمة، مما يشير إلى أن تعريف الظهور ككلمة رئيسة في مجال التعلم الآلي لا يزال قيد العمل، وتحديد الخصائص التي يمكن وصفها الناشئة حاليا مجال نشط للبحث[٧].

بكوني شخصًا يتمتع بخبرة في مجال البحث والتعلم الآلي والتعليم، أعتقد أنه ربما لم يكن علينا استعمال مصطلح "النشوء" في المقام الأول. يتم بالفعل استعمال الجذر الجذري على نطاق واسع في المقالات الأكاديمية، بما في ذلك الأوراق البحثية في مجال التعلم الآلي؛ عندما يقترن بحقيقة أن التعريفات المتباينة للمصطلح مترابطة، يصبح من الصعب بسرعة تحليل معناه المقصود. وأخيرًا، تم وصف مفهوم الظهور في دراسة الأنظمة المعقدة بأنه ذاتي بطبيعته، مما يعني أنه اعتمادًا على في ظل ظروف التحليل، يمكن التوصل إلى استنتاجات مختلفة في أي سيناريو إذ سيكون للتكنولوجيا النامية تأثيرات كبيرة على المجتمع، يجب بذل كل جهد لإزالة المصادر المحتملة للارتباك أو سوء الفهم[٨].

إن عدم دقة الباحثين له تأثير مفيد على الدقة العلمية، وهو ما يمكن رؤيته بوضوح في هذا المثال من خلال التعريف الدائري الذي تم تطويره بين LLMs و .Emergenceوفي المقابل، يتم تقويض فهم تقنيات التعلم الآلي المتقدمة هذه، مما يجعل المداولات وصنع القرار الديمقراطي أكثر استهلاكا للوقت وتعقيدا. باستخدام مصطلحات غير دقيقة و/أو غير واضحة و/أو مثيرة، يجعل الباحثون التقدم أكثر صعوبة.

ومع ذلك، فإن رفض مفهوم الظهور في التعلم الآلي، كما تم طرحه، يؤدي إلى فقدان عنصرين مهمين للغاية في هذه القصة. الأول، والذي أشار إليه ستينهاردت أيضًا في مدونته، هو مفهوم يشار إليه بمرحلة الانتقال. على الرغم من أنني لن أخوض في الكثير من التفاصيل هنا، إلا أنه يمكن عدّ التحولات المرحلية بمثابة تغييرات في سلوك النظام تكون سريعة أو حادة نسبيًا. هناك مجموعة قوية من المؤلفات حول دراسة التحولات الطورية في التعلم الآلي، ولا تزال مجالًا نشطًا للبحث. والأهم من ذلك، أنه كلما زادت الزيادات في مدخلات أنظمة التعلم الآلي، زادت احتمالية حدوث التحولات المرحلية[٩].

القطعة الثانية التي لا يجب أن نرميها مع ماء الاستحمام هي أننا فوجئنا بشيء ما. ربما كان هذا هو التأثير الذي سيحدثه القياس الأسي لعدد المعلمات والبيانات على أداء النموذج، وربما كان التقدم الذي يمكن إحرازه دون تطبيق أي ابتكار على بنية المحولات الأساسية التي تعمل على تشغيل غالبية أنظمة التعلم الآلي المتطورة اليوم ، أو ربما كان شيئًا آخر تمامًا. بالنسبة لي، كل هذا لا يدل على خصائص ناشئة لم يكن من الممكن توثيقها ومعالجتها قبل إنشاء النماذج، بل يدل على إهمال الشركات التي تتحكم في البرامج.[١٠]

المبحث الثاني .كتاب الجفر للامام علي (ع) .والفقه الرقمي (الذكاء الصناعي) .

في المبحث السابق اكدنا على مبدئين مهمين اعتمد عليهم الذكاء الصناعي الا وهما (التعامل الرقمي والتنبؤ) ، وهما محورين مهمين استعملهما الامام علي (ع) في كتاب الجفر ، فعملية تحويل الاحرف الى ارقام وكما واضحة .[١١]

قد يقول قائل ما علاقة الطاقة بالحروف والارقام يجب ان نعلم انه يوجد علم اسمه علم الحروف والارقام وهذا العلم يحوي اسرار وعلوم غريبة وعجيبة وهو من قديم الازل وأخذ يكتمه الخاصة ولا يبوحون به لأحد من الناس ويعلمونه سرا خوفا من أن يقع في يد من لا يتق الله فيفسد به في الأرض ونعلم أن كل شيء في هذا الكون سلاح ذو حدين جانب خير وجانب شر وهكذا خلق الله لنا الحياة فيها الخير وفيها الشر وكفل لنا الاختيار بعد أن بين لنا الخير والشر عن طريق الرسل صلوات الله وسلامه عليهم وسوف نتناول في هذا العلم من جانب الخير الذي فقط ونستفيد منه غاية الافادة ونترك ما فيه من شرور وأشياء تخالف عقيدتنا وديننا الحنيف[١٢].
يوجد قانون في الكون إسمه قانون الرنين وهو إن الكون وكل مافيه في حالة دائمة من التفاعل الذبذبي على جميع المستويات لأن كل شئ فيه هو عبارة عن طاقة والطاقة ماهي إلا موجات ذبذبية متحركة وفِي تبادل مستمر وسهلة التداخل فيما بينها والتغلغل مع بعضها البعض[١٣].
وهذا يعني انك في حالة تبادل طاقي مستمر بينك وبين أى شئ تتعامل معه سواء كان مكان أو زمان أو أشخاص أو حيوان أو نبات أو حروف أو أرقام وحسب علم الأرقام وهو علم قديم من علوم نبي الله أدريس عليه السلام يؤكد لنا أن الكون كله مسخر لخدمة الإنسان لا يتفاهم الا بالعدد وإن العدد هو اللغة الموحدة التي تتحدث بها كل وحدات الكون من حبة الرمل إلى النجم لأن العدد له وجهان وجه كمي يستعمل في الحساب ووجه نوعي يستعمل في تأثيره بالقوة الروحية الكامنة بداخله وذلك كونه أن الكون ماهو الا طاقه هائلة لها أطوال موجبة و ذبذبات عددية وهذه الذبذبة العددية تحدد هوية الشيء الخاص به وخصائصه ومكوناته وشخصيته وكل مافيه فكل مخلوق في هذه الدنيا له ذبذبة عددية خاصة به يمكن أن نسميها شفرة أو كود وهي التي تحمل كل صفات ومكونات هذا المخلوق فان العام أو السنة هي إحدى مخلوقات الله لذلك تخضع لقانون العددية ان الأسماء ليست مجرد حروف لها موسيقى تميز إسماً عن الآخر، وأن مهمة اختيار الأسماء ليست بالسهلة على الإطلاق. والبعض يعتقد أنها مجرد أسماء، تميزنا عن غيرنا وحسب. غير أن كل اسم له معنى، وخلف كل اسم من أسمائنا قصة فيها من الذكريات والطرافة والغرابة الكثير، اسأل عنها والديك أن كنت تجهل سبب تسميتك باسمك حتى اللحظة.[١٤]
هناك حروف توراتية.. مذكورة في القرآن الكريم كل حرف يفسر في العلم حسب شكله فهناك حروف منقوطة وحروف سعيدة ونحسة وممتزجة بعض الأسماء لو تغيّر يتغير حال الشخص كلياً إلى الأحسن
من خلال قراءة القرآن الكريم تستطيع ان تتوصل إلى الآيات التي تساعد على فتح النصيب وتعديل الحال وللحروف آثار وأسرار عرفها العرب حتى إنهم كانوا يتداوون ويكتشفون أمراض مرضاهم من خلال اسم المريض واسم والدته ويصفون له العلاج وسمي ذلك بـ ((طب الحروف)).
كما أن الحروف أنواع منها ما يبدأ من اليمين وهي حروف العرب ومنها ما يبدأ من الشمال وهي الحروف اليونانية والحروف العربية »٢٨« حرفاً أربعة عشر منها حروف توراتية مذكورة في

القرآن الكريم منها »الم ـ المر ـ كهيعص ـ حم ـ ق ـ ن« وهناك الحروف المنقوطة وهناك أيضاً الحروف السعيدة والنحسة والممزوجة.

حروف السعادة: أ ـ ن ـ ك ـ ش ـ غ ـ ت ـ هـ ـ ظ ـ ز ـ ذ ـ ر ـ ث.

حروف النحس: ل ـ ع ـ ن ـ ب ـ ص ـ ج ح خ.

الحروف الممتزجة: م ـ ض ـ ي.

وأيضاً حروف الذكر وحروف الأنثى وحروف الطبائع الأربعة ـ المائية ـ النارية ـ الترابية ـ الهوائية ومنها تأتي الأسماء السعيدة والنحسة والممتزجة.

تأثيرات الأسماء على أصحابها:

بينما من الممكن تحسين الحالة كلها فيما لو تغير الاسم فبدلاً من أن يتكون من الحروف الضعيفة يأخذ اسما يتكون من حروف قوية حتى وإن لم يتغير في السجلات الرسمية بل يكون اسماً ثانياً يعرف به عند الآخرين.

فمثلا: سميرة تبدل إلى أميرة (ذات الحروف القوية)، فادي يتبدل إلى هادي وسعيد يتحول إلى محمد سعيد وزياد إلى أبوطارق.. ووليد إلى الوليد وابراهيم إلى »أبوخليل« ومحمد إلى أبي القاسم وهكذا.

هناك الكثير يلجأون إلى تغيير أسمائهم طالما يعود عليهم بالفائدة لذلك نرى العرب قديما يعرفون وينادون بعضهم البعض بكنيته (أبا الوليد، أبا حفص، أبا سفيان، أم جميل.. الخ) وفي بعض الدول العربية هناك اسم في السجلات الرسمية واسم متعارف عليه بين الناس فمثلا سيدة اسمها في السجلات والبطاقة حجازية بينما اسمها المتعارف عليه بين الناس نورة. أصبحت الكثير من السيدات الحوامل يلجأن إلى المتخصصين والدارسين في عالم الأسماء لكي تجلس معه وتختار اسماً للمولود حسب الحروف السعيدة وحسب الشهر الذي ستلد فيه إذ يتم دراسة اسمها بالميزان الحرفي لكي يتم الاختيار الصحيح.

إذا ما تغير الاسم فان الوقت المطلوب لتغيير الحظ أو تحول النحس إلى سعادة يحتاج مدة ثلاثة أشهر لتكون كافية لكي يشعر الشخص بالتغير إلى الأفضل في الكثير من أموره الحياتية والتجربة أكبر برهان على ذلك فلو غيّر شخص اسمه فقط بين أسرته وأصحابه وأصبح الكل يناديه بالاسم الجديد سيرى التحسن والتغيير خلال مدة قصيرة بإذن الله تعالى[١٥].

انعكاس الاسم على صاحبه

يعتقد علماء النفس أن لكل اسم طاقة تؤثر في شخصية الإنسان وطباعه وتصرفاته، وفي صحته، وحتى مستقبله. ويرى بعضهم أن هناك اهتزازات للحروف تؤثر بشكل كبير على طاقة الجسد، وأن طاقة الاسماء هذه ترتبط بطاقة الكون، وتؤثر وتتأثر بالكون كله.

ويرى غيرهم من علماء النفس أنه قد يبدو لنا أن طاقة الأسماء تعمل، وانها تؤثر فينا سلبا أو ايجابا، لكن في الحقيقة التأثير النفسي للاسم في العقل الباطن هو الذي يؤثر بنا وينعكس علينا، وليست طاقة الأسماء.

ويرى اخرون ان الاسم لا تأثير له فكثير من الأسماء لا تمت صلة بواقع أصحابها مثل اسم سعيد وتجده حزين وتعيس وبين هذا الرأي وذاك، أصبح من الممكن اليوم (كما يعتقد البعض)، تحديد ما إذا كان هناك توافق وانسجام بين "أحمد" و"منى" من خلال اسميهما، أو ان كان من الممكن لعلاقة "عمر" و "سارة" أن تحقق النجاح أم لا، قبل أن تبدأ بالقاء اللوم على توافق الاسماء علاقتهما باعتماد الاسم فقط، ضاربين بعرض الحائط التوافق الفكري والثقافي والاجتماعي والتعليمي وأثرها في نجاح العلاقات كلها.

فكما قلنا سعيد لماذا يكون تعيس لو بحثت تجد ان تعاسته ليس من اسمه بل من الوعي الفكري والثقافي والاجتماعي الذي هو اختاره ويعيشه لذلك يجب الانتباه جيدا لهذه المعلومة الاسم يعطيك طاقته وعليك ان تستثمر هذه الطاقة لا ان تبددها وتجلس وتلوم الاسم.

قالوا قديما "لكل امرئ من اسمه نصيب"، وقال ابن القيم:" الأسماء قوالب للمعاني وفي الغالب يكون بين الاسم والمسمى تناسب وارتباط". فـ "ماهر" يمتلك بالضرورة مهارة معينة في مجال ما، و"فرح" هي شخصية تشع فرحا وبهجة، و"أمل" لا بد ان مليئة بالايجابية، وكل "فاتن" هي جميلة، والأمثلة تطول ولكن عليك ان تستثمر طاقة اسمك لتكون في قمة الجبل

واليوم، جاءت دراسات حديثة تثبت صحة هذا الأمر، إذ استطاعت برمجيات الكترونية التنبؤ بأسماء أشخاص اعتمادا على أشكالهم ومظهرهم.

وفي تجربة حقيقية، قام مشاركون بتخمين "تصنيف" أسماء بعض الأشخاص المجهولين (بالنسبة إليهم) كل حسب اسمه الصحيح بشكل مدهش، معتمدين على ما يوحي لهم الشكل فقط، ما جعل الباحثين يؤكدون أن الناس يشبهون في الغالب الصورة المرتبطة بأسمائهم.

غير أن لكل قاعدة شواذ، ويحدث ان نقابل كثيرا من الناس ونتعرف إليهم، لتكتشف في ما بعد أن أحدهم اسمه كريم وهو بخيل بماله أو مشاعره، واخر اسمه جميل لكن حظه من الجمال قليل، وهذا اسمه ليث ولا يملك شجاعة كافية تليق باسمه، وقد يحمل اسم سعيد وقلبه يحمل حزن الدنيا بأكملها، وغيرها من مفارقات الأسماء التي قد توقع أصحابها في حرج هذا سببه الواقع الاجتماعي والنفسي الذي يحيط بهذا الشخص.

وتختلف الأسماء من مكان لآخر، ومن ديانة لأخرى، وتواكب الموضة وتتغير، وتحكي العادات والتقاليد في كل دولة أحيانا، وتعكس المجتمع وأحداثه أيضا، حتى أننا أحيانا وبمجرد سماع الاسم نتعرف على بعض من شخصيات أصحابها وبيئتهم دون أن يعرف عن نفسه، وفقط من اسمه.

أسماؤنا هي نحن، نحن من نصنع الاسم، ومهما كان الاسم جميلاً فنحن من نضيف إليه ونجعله مميزا. فكم من اسم اخترناه لاننا أحببنا صاحبه، وكم من اسم لا يعجبنا رغم جماله، لكن القلب نفر من حامله. ترتبط أسماؤنا بنا، وتربطنا مع غيرنا، بعضها له ذكرى بين القصص القديمة، وبعضها الآخر مكانها القلب، ومنها ما كانت لأحدهم ممن أحببناهم ورحلت أجسادهم عنا وبقي منهم الاسم .

لقد قسم العلماء القدامى الحروف الى ارواح واجساد.[١٦]

ونقوم بتعريف مجازى اقترحه عليكم ان الجسد هو المادة والروح هى الطاقة

مثال : حرف ال (ا) = ١ حرف ال (ب) = ٢

الحرف نفسه ال (ا) يسمى جسد وقيمته العدد (١) يسمى روح

وكذلك ب تسمى جسد وقيمتها العدد ٢ يسمى روح

ويمكننا ان نقول ان الحرف هو مادة والعدد هو مقدار الطاقة المنبعثة من هذه المادة

وهكذا يكون باقى الحروف ولنذكر ها هنا كاملة حتى يتسنى لنا أن نعرف قواعد هذا العلم

ا = ١ ب = ٢ ج=٣ د=٤ ه=٥ و=٦

واليكم جدول يبين ذلك

أ=١,ب=٢,ج=٣,د=٤,ه=٥,و=٦,ز=٧,ح=٨,ط=٩,ي=١٠,ك=٢٠,ل=٣٠
,م=٤٠,ن=٥٠,س=٦٠,ع=٧٠,ف=٨٠,ص=٩٠,ق=١٠٠,ر=٢٠٠,ش=٣٠٠,ت
=٤٠٠,ث=٥٠٠,خ=٦٠٠,ذ=٧٠٠,ض=٨٠٠,ظ=٩٠٠,غ=١٠٠٠

يبين لنا الجدول السابق كل حرف و ما يساويه من عدد حتى نتمكن من حساب اى كلمة ومعرفة عددها ووزنها

، واستعمال ذالك في التنبؤ ومعرفة بعض الحقائق المنطقية التي تخفيها شخصية المراد التنبؤ بمستقبلها ،

فقال : إن الله تعالى أمرنا بالتعاون و التمسك بالبر و نهانا عن التمسك بالإثم . قلت : نعم صحيح.

فقال : كم عدد البِر ؟

فجمعت الباء (٢) و الراء (٢٠٠) فكان المجموع = (٢٠٢).

فقال : كم عدد الاثم ؟

فجمعت الالف (١) و الثاء (٥٠٠) و الميم (٤٠) فكان المجموع = (٥٤١).

فقال : كم عدد اسم محمد ؟

فجمعت الميم (٤٠) و الحاء (٨) و الميم (٤٠) و الدال (٤) فكان المجموع = (٩٢).

فقال : ابو بكر كم عدده ؟

فجمعت الألف (١) و الباء (٢) و الواو (٦) و الباء (٢) و الكاف (٢٠) و الراء (٢٠٠) فكان المجموع = (٢٣١)

فقال : كم عدد اسم عمر ؟

فجمعت العين (٧٠) و الميم (٤٠) و الراء (٢٠٠) فكان المجموع = (٣١٠).

فقال : كم عدد اسم علي ؟

فجمعت العين (٧٠) و اللام (٣٠) و الياء (١٠) فكان المجموع = (١١٠).

فقال اجمع ابو بكر وعمر،فجمعت فكان = (٥٤١)

فقال اجمع محمد و علي ، فجمعت فكان = (٢٠٢).

فقال امرنا الله بالتعاون و التمسك بالبر و عددها (٢٠٢) وهو عدد محمد و علي (٢٠٢) ،

و نهانا عن التعاون و التمسك بالإثم و عدده (٥٤١) وهو عدد ابوبكر و عمر (٥٤١).

مضمون كتاب الجفر .

1- الخيانة اللفظية

قال ابن فارس: «وقاحة الشاة أن تتسع جنباتها حتى تنتفخ.

قال ابن عسير: «أصلها من ذرية المعز، فلما انفصلوا عن أمهاتهم وهم أربعة أشهر، فجعلوا يأكلون العشب، فقيل لهم: جعفر، الأنثى جفرا.«

قال ابن منظور: «الجفر: من ذرية الغنم إذا كانت كبيرة غليظة.

٢ -الجفر في الاصطلاح.

أ- علم التشفير هو علم يدعي أصحابه أنهم كانوا على علم بأحداث العالم قبل وقوعها، ويسمى "علم الأبجدية."

ويقول تعريفه أيضًا: ‘‘علم العثور على الحروف وفهم أهميتها في فهم الأحداث التي سبقت نهاية العالم.’’

ب- إن السبب الأرجح في تسمية بعض الكتب المنسوبة إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) بالجفر هو اعتمادها على أنها مأخوذة من جلود حيوانات معينة، هذه الحيوانات ليسوا كبارًا ولا صغيرين، بل هم في منتصف العمر، مما يجعل بشرتهم أيضًا متوسطة الحجم.

وقد يدل ذلك على احتوائه على أخبار مستقبلية غير مرئية يمكن من خلالها معرفة بعض الأحداث العالمية قبل وقوعها.

3- عدد الجَفْر وأنواعه.

ويبدو أن هناك كتباً كثيرة كتبت عن جافير، بعضها يعتقد أنه من صنع أمير المؤمنين (عليه السلام)، والبعض الآخر يعتقد أنه من صنع آخرين.

والذي نتحدث عنه هنا (الجفر) منسوب إلى علي (عليه السلام) أمير المؤمنين ومن بعده في ولده.

وتختلف هذه الروايات في كيفية تعبيرها عن الكتاب أو الشيء، ووصفه، وشرح ما يدور حوله. ومن يستفيد منه وجود أربعة (الجفر) وهي:

أ- كتاب الموت والمصيبة.

وعن سيدنا الصادق (عليه الصلاة والسلام) قال: «قرأت هذا الصباح كتاب الجفر، وفيه علم الموت والمصيبة والمصيبة، وعلم الماضي. ويوم القيامة المستقبل الذي أعطاه الله لمحمد والأئمة من بعده.

ب - الجفر الأبيض.

ويبدو أن ما يتحدثون عنه هو مظروف جلدي كبير ورثه إمام أهل البيت (عمه) وكان فيه الكتاب المقدس السابق الذي تلقاه النبي الأكرم محمد (ص) من ربه. فافهم ما فيه؛ فهو يشمل جميع أحكام الحلال والحرام، فضلا عن ما أملاه النبي (ص) على أمير المؤمنين (ع). فذلك حال الكتب والصحف ذات العلم. وقوله: عندنا الجفر أي عندنا هذه الكتب كلها، لا يختلف عن القول: عندنا الصحيفة، عندنا كتب علي (عليه السلام)، عندنا الجامعات.وممّا يؤكِّد ويشير إلى هذا المعنى ما

روي عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان عندي جفر أبيض، قال: قلنا: ما فيه؟ قال: قال لي: مزمور داود، شريعة موسى، إنجيل عيسى، وإنجيل إبراهيم، والحلال والحرام.

ج - جافير أحمر

وظهر أيضاً أنه ظرف جلدي كبير فيه أسلحة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولا يفتحه إلا القائم من آل محمد (صلى الله عليه وسلم).) الذين سيخرجون بالسيوف وأدوات الحرب لإقامة العدل وإزالة الظلم ولو بقوة السلاح.

ويدل على هذا المعنى ما روي عن أبي عبد الله (عليه الصلاة والسلام): «كان عندي جفر أحمر ولم يعرفوا ما الجفر. قال: قلنا: عسى». ليدفع لك الفدية، ما في الجفور الأحمر؟ قال: السلاح يستعمل للدماء، وأسياد السيوف يستعملون للقتل.

ولا يضر أن نستعرض هنا بعض الروايات التي تؤكد هذا الضمن:

١ -عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قيل له: قالوا فيك: عندنا كتاب علي (عليه السلام)؟ قال: لا والله، ما ترك علي كتابا، وإن ترك علي كتابا إلا يمين. قال: فجلس أبو عبد الله (عليه السلام) ثم أتانا فقال: والله ما هو كما يقولان: إنهما رجلان كتبا الكفر. خمارتان من صوف وشعر مجزوط، أحدهما عليه كتابة والآخر عليه سلاح رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٢- عن أبي عبد الله (عليه الصلاة والسلام) قال: «كذبونا في الجفر» قال: قلت: بارك الله فيك، ما الجفر؟ قال: اللهم إنه جبل عنزة، و جبل شاة، أحدهما يكلم صاحبه، وفيه سلاح رسول الله صلى الله عليه وسلم. والكتب.

د ـ جلد ثور كبير.

وقد قيل أن الصادق (ع) سئل عن الجفر وأجاب قائلاً: "إنه جلد ثور مملوء بالعلم.([9]) "

وبناءً على هذه الرواية، يعتبر الجفر صحيفة مصنوعة من جلد الثور، وتحتوي على معرفة وعلوم تملأها، فلا يوجد فيها فراغ.

ومن الممكن أن يكون المقصود هو أن الجفر هو ظرف جلدي يحتوي على مجموعة من الكتب والصحائف التي تحتوي على العديد من المعارف؛ ففي بعض الأحيان يقول الإمام: "لدينا الجفر"، ويشير بذلك إلى أن لديهم صندوق يحتوي على ما تركه النبي والإمام علي والسيدة الزهراء (عم) من كتب العلم؛ وفي بعض الأحيان يشير بالتفصيل إلى هذه الكتب والصحائف، قائلاً: "لدينا الجامعة، ولدينا كتاب علي، ولدينا الصحيفة، ولدينا مصحف فاطمة، و"...

٤ـ محتوى كتاب الجفر

تم الإشارة إلى تنوع الروايات في تحديد محتوى الجفر، ومن ضمنها:

أ- يحتوي الجفر على علم المنايا والبلايا والرزايا، وعلم ما كان وما يكون إلى يوم القيامة.

ب- يحتوي الجفر على زبور داوود، وتوراة موسى، وإنجيل عيسى، وصحف إبراهيم، والحلال والحرام.

ج- هناك جفران؛ في أحدهما سلاح رسول الله (ص)؛ وفي الآخر الكتب.

د- يحتوي الجفر على الكثير من العلوم.

ولكن، هناك رواية تذكرنا ببعض الأوصاف للصحيفة، والجامعة، وكتاب علي (ع)، إذ قال أبو عبد الله الصادق (ع): "هل تعلمون ما هو الجفر؟ إنه جلد شاة، ليست صغيرة ولا كبيرة، فيها خط علي (ع)، وإملاء رسول الله (ص) من فلق فيه. كل ما يحتاجه الناس موجود فيه، حتى الأدوات الصغيرة."

وهذا يفتح المجال للتساؤل: هل الجفر هو نفسه تلك الكتب، والاختلاف في التسميات؟ أم أن الجفر هو الظرف الجلدي الذي تحفظ فيه تلك الكتب والصحف، ومن ثم يمكننا القول: فيه خط علي (ع)، وإملاء النبي، وكل ما يحتاجه الناس... إلخ.

5- تأمُّلات

أ- ويبقى لنا أن نتساءل: سواءٌ اتَّحدَتْ هذه الكتب والصحف، أو تعدَّدت، فهل وصلتنا منها نسخةٌ ظاهرة، أم أنّها صحفٌ وكتبٌ سرِّيّة، احتفظ بها الأئمّة(عم) لأنفسهم، ويتوارثونها، وهي اليوم عند مولانا المهديّ المنتَظَر(عج)؟

الأرجحُ هو الثاني. ولا أقلّ من أنّه لا يُطمأنّ إلى أنّ ما يُدَّعى أنّه نسخةٌ من (الجَفْر) المنسوب إلى أمير المؤمنين(ع) هو بالفعل كذلك. فكلّ الكتب المعروفة اليوم باسم (الجَفْر) يُشَكُّ في نسبتها إلى أمير المؤمنين(ع)، ومن ثم لا يمكن الاحتجاج بها، والتعويل عليها.

والذي يهوِّن الخَطْب في سائر الكتب (مصحف عليٍّ(ع)، والصحيفة، والجامعة، وكتاب عليٍّ(ع)، ومصحف فاطمة(ع)) أنّه ليس لها وجودٌ عينيّ حاضر، وليس من نُسَخٍ مدَّعاةٍ لهذه الكتب والمصاحف في الأسواق.

ب ـ وتجدر الإشارة إلى أنّه يُحتَمَل, اعتماداً على ما جاء في أوصاف هذه المصنَّفات، أن يكون بعضها متَّحداً مع البعض الآخر، كما في كتاب عليّ(ع) والصحيفة والجامعة والجَفْر ـ ورُبَما يدخل في ذلك أيضًا، يُعتقد بقوة أن "مصحف فاطمة" قد يكون عبارة عن كتاب واحد متصل الصفحات، ويبلغ طوله سبعون ذراعًا.

الملخص.

يحتلب كتاب الجفر علوم تقوم على التبؤ وجعل الحرف لها معنى منطقي ، يتم من خلاله تحليل المكونات المادية للاحداث التي سوف تحدث بالاعتماد الى تنبؤ اولي تظهره احرف وماتمثله في القران الكريم وفق مخرجات الاية ومعانيها السامية .

وهذه الميزة التي تم ذكرها في كتاب الجفر هي قاعدة اساسية للذكاء الصناعي ، فسابقا لم يكن يمتلكون الشبكة العنكبوتية فلا يمكن تنفيذ هذه المعادلة للارقام الناطقة والتحليلية الا بوجود خبرة يتمتع بها الذي يقوم بتحليل الارقام ومعرفة خباياها ، وهنا يمكننا القول ان الذكاء الصناعي مستند

بشكل اساس لايقبل الشك على فكرة التي عمل عليها منهج كتاب الجفر لامام (ع).

المصادر.

1. S. Minaee et al., “Large Language Models: A Survey.” arXiv, Feb. 09, 2024. doi: 10.48550/arXiv.2402.06196.
2. J. Wei et al., “Emergent Abilities of Large Language Models.” arXiv, Oct. 26, 2022. doi: 10.48550/arXiv.2206.07682.
3. -
4. E. Seger et al., “Open-Sourcing Highly Capable Foundation Models: An evaluation of risks, benefits, and alternative methods for pursuing open-source objectives.” arXiv, Sep. 29, 2023. doi: 10.48550/arXiv.2311.09227.
5. E. Hubinger et al., “Sleeper Agents: Training Deceptive LLMs that Persist Through Safety Training.” arXiv, Jan. 17, 2024. doi: 10.48550/arXiv.2401.05566.
6. Frank Lucas, Zoe Lofgren, Mike Collins, Haley Stevens, Jay Olbernolte, and Valerie Foushee, “Letter to Dr. Laurie Locascio,” Dec. 14, 2023. Available: https://republicans-science.house.gov/_cache/files/8/a/8a9f893d-858a-419f-9904-52163f22be71/191E586AF744B32E6831A248CD7F4D41.2023-12-14-aisi-scientific-merit-final-signed.pdf
7. S. Fitch, “Emergent Abilities in Large Language Models: An Explainer,” Center for Security and Emerging Technology. Available: https://cset.georgetown.edu/article/emergent-abilities-in-large-language-models-an-explainer/

8. emergence." Available: https://dictionary.cambridge.org/us/dictionary/english/emergence.
9. G. H. Lewes, Problems of Life and Mind: The principles of certitude. From the known to the unknown. Matter and force. Force and cause. The absolute in the correlations of feeling and motion. Appendix: Imaginary geometry and the truth of axioms. Lagrange and Hegel: the speculative method. Action at a distance. Osgood, 1875.
10. Emergence," Wikipedia. Apr. 28, 2024. Available: https://en.wikipedia.org/w/index.php?title=Emergence&oldid=1221163474
11. D. Hendrycks, N. Carlini, J. Schulman, and J. Steinhardt, "Unsolved Problems in ML Safety," ArXiv, Sep. 2021, Available: https://www.semanticscholar.org/paper/Unsolved-Problems-in-ML-Safety-Hendrycks-Carlini/05c2e1ee203be217f100d2da05bdcc52004f00b6?sort=is-influential.
12. T. B. Brown et al., "Language Models are Few-Shot Learners." arXiv, Jul. 22, 2020. Available: http://arxiv.org/abs/2005.14165
13. M. Caron et al., "Emerging Properties in Self-Supervised Vision Transformers," 2021 IEEECVF Int. Conf. Comput. Vis. ICCV, pp. 9630–9640, Oct. 2021, doi: 10.1109/ICCV48922.2021.00951.
14. Future ML Systems Will Be Qualitatively Different," Bounded Regret. Available: https://bounded-regret.ghost.io/future-ml-systems-will-be-qualitatively-different/.
15. R. Bommasani et al., "On the Opportunities and Risks of Foundation Models." arXiv, Jul. 12, 2022. doi: 10.48550/arXiv.2108.07258.
16. P. W. Anderson, "More Is Different," Science, vol. 177, no. 4047, pp. 393–396, Aug. 1972, doi: 10.1126/science.177.4047.393.

١٧. -ابن منظور: لسان العرب ٤: ١٤٢.
١٨. -ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث ١: ٢٧٧.
١٩. -واه الصدوق في كمال الدين وتمام النعمة: ٣٥٢ ـ ٣٥٣، عن محمد بن عليّ [بن] حاتم النوفلي، المعروف بالكرماني، عن أبي العبّاس أحمد بن عيسى الوشّاء البغدادي، عن أحمد بن طاهر (القمّي)، عن محمد بن بحر بن سهل الشيباني، عن عليّ بن الحارث، عن سعيد بن منصور الجواشني، عن أحمد بن عليّ البديلي، عن أبيه، عن سَدير الصَّيْرَفي قال: دخلتُ أنا والمفضَّل بن عمر وأبو بصير وأبان بن تغلب على مولانا أبي عبد الله الصادق(ع)، فرأيناه جالساً على التراب، وعليه مسح خيبري مطوق بلا جيب، مقصر

الكمين، وهو يبكي بكاء الواله الثَّكْلى، ذات الكبد الحرّى، قد نال الحزن من وجنتَيْه، وشاع التغيير في عارضَيْه، وأبلى الدموج [والصحيح: الدَّمْع] محجرَيْه...، قال: فزفر الصادق(ع) زفرةً انتفخ منها جوفه، واشتدَّ عنها خوفه، وقال: ويلكم، نظرتُ في كتاب الجَفْر صبيحة هذا اليوم...، الحديث ـ وهو طويلٌ ـ.

٢٠. -رواه الصفّار في بصائر الدرجات: ١٧٠ ـ ١٧١، عن أحمد بن محمد، عن عليّ بن الحَكَم، عن الحسين بن أبي العلاء قال: سمعتُ أبا عبد الله(ع) يقول:...، الحديث. وهذا الإسناد صحيحٌ.

٢١. -ابن فارس، مقاييس اللغة ١: ٤٦٦.

٢٢. -واه الصفّار في بصائر الدرجات: ١٧٠ ـ ١٧١، عن أحمد بن محمد، عن عليّ بن الحَكَم، عن الحسين بن أبي العلاء قال: سمعتُ أبا عبد الله(ع) يقول:...، الحديث. وهذا الإسناد صحيحٌ.

٢٣. ٢٣-واه الصفّار في بصائر الدرجات: ١٧٣ ـ ١٧٤، عن أحمد بن محمد ومحمد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن عليّ بن رئاب، عن أبي عبيدة قال: سأل أبا عبد الله(ع) بعضُ أصحابنا عن الجعفر [والصحيح: الجَفْر]؟ فقال: هو جلد ثَوْرٍ مملوٍّ علماً، فقال له: ما الجامعة...، الحديث .

٢٤. -رواه الصفّار في بصائر الدرجات: ١٧٤، عن أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضّال عن أبيه الحسن، عن أبي المعزا، عن عن عنبسة بن مصعب قال: كنّا عند أبي عبد الله(ع)، فأثنى عليه بعض القوم، حتّى كان من قوله: وأخزى الله عدوّاً له (عدوَّك) من الجنّ والإنس، فقال أبو عبد الله: لقد كنّا وعدوّنا كثيرٌ، ولقد أمسينا وما أحدٌ أعدى لنا من ذوي قراباتنا، ومَنْ ينتحل حبَّنا؛ إنهم ليكذبون علينا في الجَفْر...، الحديث.

٢٥. -رواه الصفّار في بصائر الدرجات: ١٧١، عن أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن أبيه الحسن بن عليّ بن فضّال، عن أبي بكير وأحمد بن محمد، عن محمد بن عبد الملك، عن أبي عبد الله(ع).

٢٦. -رواه الصفّار في بصائر الدرجات: ١٧٥، عن أحمد بن موسى، عن عليّ بن إسماعيل، عن صفوان، عن عبد الله بن المغيرة، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله(ع)، قال: سمعتُه يقول: «ويحكم، أتدرون ما الجَفْر؟! إنَّما هو جلد شاةٍ، ليست بالصغيرة ولا بالكبيرة، فيها خطّ عليٍّ، وإملاء رسول الله(ص) من فلق فيه. ما من شيءٍ يُحْتَاج إليه إلاّ وهو فيه، حتّى أَرْش الخَدْش».